



مدى وعي طلاب كلية التربية طرابلس بالأمن السيبراني وأساليب الحماية من مخاطر الفضاء الرقمي

أ. نسرين علي الحربي^{1*} أ. نسرين مفتاح الرقيبي²

قسم الحاسوب، كلية التربية طرابلس، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا^{1,2}

البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): ne.elharbi@uot.edu.ly

The extent of awareness of Faculty of Education Students - Tripoli of the importance of Cyber Security and protection Methods from Digital Space Risks

NESRIN ALI ELHARBI^{1*} NESRIN MUFTAH ELRGIBE²

^{1,2} Computer Department, Faculty of Education, Tripoli University, Tripoli, Libya

تاريخ الاستلام: 2026/09/02 - تاريخ المراجعة: 2026/09/08 - تاريخ القبول: 2026/10/06 - تاريخ النشر: 2026/10/17

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى معرفة درجة الوعي لدى طلاب كلية التربية طرابلس - جامعة طرابلس بأهمية الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي ، وقدرتهم على حماية بياناتهم ومعلوماتهم الشخصية من المخاطر الناتجة عن استخدام الانترنت، حيث أن طلبة كلية التربية هم معلم المستقبل، وأن امتلاكهم للوعي بالأمن السيبراني يعتبر اليوم ضرورة أمنية وتربوية ، ولتحديد أهداف هذه الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة استبيان الكتروني تم توزيعه على مجموعة من طلبة كلية التربية بجامعة طرابلس من عدة أقسام ، حيث اظهرت نتائج الدراسة ان المستوى العام للوعي بالأمن السيبراني لدى الطلاب جاءت مرتفعة، وفي الوقت نفسه كشفت الدراسة نقاط القوة الرئيسية وفجوات التوعية لدى بعض الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الأمن السيبراني، مخاطر الانترنت، الوعي الرقمي، استبيان الكتروني، كلية التربية طرابلس.

Abstract:

This study aims to discover the level of awareness among students of the Faculty of Education at the University of Tripoli regarding the importance of cyberSecurity in the era of digital transformation, as well as their ability to protect their personal data and information from risks related to internet use. Since education students represent the future generation of teachers, having cybersecurity awareness has become a security and educational need.

To achieve the objectives of this study, the descriptive-analytical method was applied, and an electronic survey was distributed to a sample of students from various departments within the Faculty of Education at the University of Tripoli. The findings revealed that the overall level of cybersecurity awareness among the students was high. At the same time, the study highlighted key strengths as well as certain gaps in awareness among some of the participants.

Keywords: cyber Security, Internet Risks, Faculty of Education,

مقدمة:

الأمن السيبراني يعد مكونا أساسيا من مكونات متطلبات أي تحول رقمي حيث أن حماية البيانات والمعلومات ستكون مصدر قلق كبير من العديد من القطاعات بما فيها القطاع التعليمي، وبسبب نمو الهجمات السيبرانية أصبح من الضروري التعامل مع مثل هذه الهجمات ومعالجتها بشكل مبتكر، ويعد الأمن السيبراني الحل

الأمثل لمتابعة الاستخدام الواسع للإنترنت وتطبيقاته وانظمته المختلفة والتقليل من المخاطر التي تنشأ من سوء الاستخدام ، حيث توجد محتويات غير مشروعة وغير مرغوبة بها ذات تأثير سلبي علي الاخلاقيات وقيم المجتمعية والتي بدورها تؤدي الي تغيرات بشخصية الافراد وتعزز ميلهم لانحراف.¹

ومع انتشار الهواتف الذكية وتقنيات الاتصال السريعة في الاستخدام اليومي عبر فئة الطلاب أصبحت المعلومات المنشورة على الانترنت هي الأكثر هيمنة على حياتهم لذلك اصبح من الضروري توعيتهم بالأمن السيبراني ؛ وبما ان التعليم اصبح معتمداً بشكل كبير على استخدام الانترنت فإنه يجب تنبيه الطلاب بمخاطر استخدام شبكة الانترنت التي تتمثل في إصابة البيانات والمعلومات المخزنة على الحاسوب بالفايروسات المدمرة، او اختراق ملفات المستخدم او استغلال حاسوبه في الإساءة الى الآخرين، أو سرقة بطاقات الائتمان مع التأكيد أنه لا يمكن التخلص كلياً من هذا المخاطر، ولكن يمكن اتخاذ خطوات وقائية للحماية الطلبة منها ².

مشكلة الدراسة:

أصبح الانترنت من أكثر الوسائل استخداما لدى الطلاب في مجال التعليم، وبما ان استخدام الانترنت له إيجابيات عديدة في حياة الطلاب، كذلك له سلبياته، خاصة إذا تم استخدامه بدون فهم لمخاطره على بياناتهم الشخصية، الامر الذي يؤكد أهمية دراسة مقدار الوعي بالأمن السيبراني لدى الطلاب ودوره في حماية بياناتهم، ويعني هذا الوعي، أدراك المخاطر الناجمة من استخدام العالم الرقمي ومعرفة الأساليب الصحيحة لتعامل مع البيانات والمعلومات الخاصة بهم.

تساؤلات الدراسة:

1. مدى وعي طلاب كلية التربية طرابلس بالأمن السيبراني وابعاده المختلفة؟
2. مدى معرفة الطلاب كلية التربية طرابلس، بطرق الحماية من التهديدات ومخاطر الفضاء الرقمي؟

¹¹ نشوة إسماعيل زقوت، سناء احمد السائح، الصديق عبدالقادرالعطاب (2022): (مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بأهمية الامن السيبراني في ظل التحول الرقمي -دراسة تطبيقية جامعة الزاوية)، المجلة الدولية للعلوم والتقنية، المؤتمر العلمي الأول لتقنية المعلومات وعلوم الحاسوب.

² نورة عمر الصانع، حمد بن حمود السواط، زاهدة ابوعيشة، إيناس محمد سليمان، عواطف سعدالدين عسران (2020) : (وعي المعلمين بالأمن السيبراني واساليب حماية الطلبة من مخاطر الانترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم)، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسبوط العدد (6).

أهمية الدراسة واسبابه:

- تساعد هذه الدراسة لتوضيح أهمية الوعي بالأمن السيبراني في عصر المعلوماتية والتحول الرقمي.
- تظهر هذه الدراسة ضرورة نشر الوعي بالأمن السيبراني بين طلاب كليات التربية باعتبارهم معلمي المستقبل.
- نشر الوعي بالأمن السيبراني لجميع طلاب كلية التربية طرابلس.

اهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة الى معرفة درجة وعي طلاب كلية التربية طرابلس -جامعة طرابلس بالأمن السيبراني.

الدراسات السابقة:

1- دراسة قام بها (الصانع وآخرون 2020) هدفت لمعرفة درجة وعي المعلمين بالأمن السيبراني وعلاقته بتطبيق أساليب حديثة لحماية الطلبة من مخاطر الانترنت وأساليب تعزيز الهوية الوطنية لديهم حيث تكونت العينة من (104) معلم ومعلم في مدراس الحكومية بمدينة الطائف بالسعودية وتم استخدام المنهج الوصفي لقياس و تحديد درجة الوعي بالأمن السيبراني ومخاطر الاختراق والهجمات السيبرانية ن حيث أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع وعي المعلمين في حماية الأجهزة الخاصة والمحمولة م مخاطر الاختراق الالكتروني وفي درجة استخدامهم لأساليب الحماية الطلبة من مخاطر الانترنت.³

2- دراسة قام بها (زقوت وآخرون 2022) هدفت الدراسة لقياس لمعرفة درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية تحديدا جامعة الزاوية بأهمية الأمن السيبراني واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة الي نتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بأهمية الوعي بالأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي محل الدراسة، كما نتجت عن الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها طلب عقد دورات تدريبية

³ مرجع سابق سبق ذكره ص 3

لأعضاء هيئة التدريس تخصص الأمن السيبراني بالإضافة الى تشجيع بحوث ودراسات الأمن السيبراني في دراسات الماجستير والدكتوراة، وإجراء دراسات حول مخاطر الجرائم السيبرانية.⁴

مفهوم وأهمية وفوائد الأمن السيبراني⁵:

مفهوم الأمن السيبراني:

هو مجموعة من الآليات والإجراءات والوسائل والاطر التي تهدف الى حماية البرمجيات وأجهزة الكمبيوتر (الفضاء الإلكتروني "السيبراني" بصفة عامة) من مختلف الهجمات والاختراقات (التهديدات الإلكترونية) التي تهدد الأمن القومي للدول، وتعرفه الوكالة الوطنية لأمن نظم المعلومات (الفرنسية) ANSSI بأنه حالة نظام المعلومات الذي يقاوم الهجمات الإلكترونية والاعطال العرضية التي تحدث في الفضاء الإلكتروني، ويتم ضمان الأمن السيبراني من خلال الحماية الإلكترونية.

أهمية الأمن السيبراني:

ان الهدف الأبرز من الأمن السيبراني هو المساعدة على حماية الأصول وموارد المنظمات من النواحي التنظيمية البشرية والمالية، والتقنية والمعلوماتية بحيث يسمح لها بمواصلة مهمتها، والهدف النهائي هو ضمان عدم تضررها ضرراً دائماً .

فوائد الأمن السيبراني .

ان تدابير الأمن السيبراني ضد الهجمات السيبرانية تعمل على توفير الفوائد الآتية:

1- منع الانتهاكات او تقليل تكلفة عواقبها.

2- ضمان الامتثال للوائح التنظيمية.

3- الحد من التهديدات السيبرانية المتطورة.

⁴ مرجع سبق ذكره ص2

⁵ كتاب (الأمن السيبراني؛ ضرورة الوعي وحتمية التطبيق) للأستاذ على بن احمد بن طراز، الناشر مركز الكتاب الأكاديمي، 2025. - الجزائر

خصائص الأمن السيبراني⁶ :

من أهم الخصائص التي تميز الأمن السيبراني عن بقية المجالات الأخرى، سنتعرض منها الآتي:

- 1- الأمن السيبراني ليس مسار عمل لمرة واحدة إنما هو عملية مستمرة تحتوي على اليات دفاع مبتكرة لكونه يواجه التهديدات التي تقع على الأنظمة والشبكات.
- 2- يعمل على خلق نظام بيئي سيبراني امن وانشاء نظام موثوق به.
- 3- يوفر خاصية التنبيه الى وجود خطأ او إساءة استخدام الشبكات التي تعرض البيانات والمعلومات الى الخطر من داخل المؤسسات، وأيضا تغطية المخاطر الخارجية ومراقبة التهديدات.
- 4- يعمل على الدفاع اللاحق والذي يتمثل في قاعدة ارجاع الوضع الى ما كان عليه.

منهجية الدراسة:

في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة على ضوء المعلومات المتوفرة من الاستبانة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تهتم هذه الدراسة بموضوع الأمن السيبراني وأهمية نشر الوعي بالأمن السيبراني وطرق الحماية من مخاطر الفضاء الرقمي.

الحدود المكانية: دراسة مقتصرة على طلاب كلية التربية جامعة طرابلس .

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية طرابلس الذين وزعت الاستبانة بشكل الكتروني على عدد 120 طالب من اقسام علمية وتربوية.

⁶ خالد ظاهر عبدالله جابر السهيل المطيري (2022): (دور التشريعات الجزائرية في حماية الأمن السيبراني بدول مجلس التعاون الخليجي):مجلة البحوث الفقيه والقانونية - جامعة الازهر العدد38

أداة الدراسة وصدقها:

قامت الباحثتان ببناء استبانة صممتها لأغراض الدراسة المعتمدة على ما جاء من ادبيات الدراسة، ولتحقق من صدق الأداة قامت الباحثتان بعرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، وذلك لتعرف على مدى مناسبة الأداة لأغراض الدراسة وتم تعديل بعض الفقرات بناء على ملاحظاتهم ثم قامت الباحثتان بصيغة الاستبانة في شكلها النهائي وقد تضمنت خمس اقسام رئيسية، على النحو التالي:

- القسم الأول تضمن المعلومات الاكاديمية مثل القسم والسنة الدراسية ومعدل استخدام الانترنت في اليوم.
- القسم الثاني تضمن إدارة كلمات المرور وتأمين الحسابات واشتمل على (4) فقرات طلب فيها من افراد العينة اختيار من ضمن عدة بدائل .
- القسم الثالث تضمن المصادقة متعددة العوامل (MFA) وحماية رموز التوثيق واشتمل على (3) فقرات طلب فيها من افراد العينة اختيار من ضمن عدة بدائل .
- القسم الرابع تضمن الوعي بالتصيد والهندسة الاجتماعية واشتمل على (3) فقرات طلب فيها من افراد العينة اختيار من ضمن عدة بدائل .
- القسم الخامس تضمن الحماية التقنية وتحديث الأنظمة واشتمل على (3) فقرات طلب فيها من افراد العينة اختيار من ضمن عدة بدائل .
- القسم السادس تضمن النسخ الاحتياطي الإبلاغ ، والنزاهة الرقمية واشتمل على (3) فقرات طلب فيها من افراد العينة اختيار من ضمن عدة بدائل .
- تم توزيع الاستبانة بشكل الكتروني وكان عدد الاستمارات التي خضعت لتحليل الاحصائي (80) استمارة.
- تم حساب معامل ثبات الأداة عن طريق استخدام معامل الفا كرو نباخ الذي اظهر ان الأداة تتميز بمستوى الثبات بلغ (0.98) ويعد هذا المستوى ممتاز جدا ويمكن القول ان الاستبانة ثابتة ويعتمد عليها في قياس ما اعدت لقياسه.

- حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لتحديد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه.
- تم استخدام أداة القياس ليكرث الخماسي (5-point Likert Scale) لقياس وتقييم استجابات افراد عينة الدراسة على فقرات محاور الاستبيان، حيث أدرجت خيارات الإجابة وفقا لمقياس ليكرث الخماسي (1الى 5).
- أساليب الإحصائية وتحليل النتائج:
تم تفرغ البيانات وادخالها في الحاسب الالى باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS) للإجراء العمليات الإحصائية المناسبة لدراسة الحالية.
- اظهرت نتائج استبيان قياس مدى وعي طلبة كلية التربية طرابلس بجامعة طرابلس، درجة وعي مرتفعة اجمالا، حيث بلغ المعدل العام بالوعي بالأمن السيبراني (3.8 من 5) ويعتبر مستوى مرتفع مما يشير الى وجود إدراك جيد للمخاطر الرقمية والأساليب الوقائية الأساسية.
- ومن خلال النتائج يمكننا ان نستعرض محاور الاستبيان بترتيب تنازلي من الأعلى وعياً الى الأقل كالآتي:
1. الوعي بالتصيد الاحتيالي والهندسة الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.00) ممثل في القدرة على تمييز الرسائل المشبوهة وتجنب فتح المرفقات والروابط المجهولة.
- 2. النسخ الاحتياطي والمسؤولية الرقمية جاءت في المرتبة الثانية ، وبمتوسط حسابي (3.9)
الحرص على حفظ الأبحاث والمشاريع الدراسية والالتزام بالنزاهة الأخلاقية.
- 3. الحماية التقنية وتحديث الأنظمة جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.8) تثبتت برامج مكافحة الفيروسات وتحديث نظام التشغيل.
- 4. المصادقة متعددة العوامل MFA تفعيل خيار التحقق بخطوتين لحماية الحسابات الشخصية والبريد الأكاديمي ،جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(3.7)

5. وأخيراً في المرتبة الخامسة جاءت إدارة كلمات المرور وتأمين الحسابات بمتوسط حسابي (3.5) ممثل في اختيار كلمات مرور معقدة وتجنب حفظها على المتصفحات العامة في الكلية.

النتائج:

تشير نتائج الدراسة انه يوجد وعي بنسبة كبيرة من قبل طلاب كلية التربية طرابلس - جامعة طرابلس بأهمية الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي، الى جانب ذلك اشارت النتائج الى السلوكيات الإيجابية لطلاب التي كانت ابرزها: تجنبهم النقر على الروابط مجهولة المصدر، و الامتناع التام عن مشاركة رمز التحقق المؤقت الوارد للهاتف المحمول مع أي جهة، ومن جانب اخر أوضحت النتائج ابرز السلوكيات السلبية والفجوات الامينة لدى الطلاب نذكر منها: انخفاض ممارسة تغيير كلمات المرور بانتظام كل 3-6 اشهر مع استخدام بعض الطلاب لكلمة مرور موحدة لأكثر من حساب، أيضا عدم معرفتهم بالآلية او الجهة المختصة للإبلاغ عن أي محاولة ابتزاز الالكتروني او اختراق الكتروني.

التوصيات:

1. نشر التوعية بين الطلاب عن كيفية التصرف عند التعرض للابتزاز الالكتروني أو عمليات الاختراق وماهي آلية الإبلاغ والجهة المختصة بذلك.
2. اقامة ورش ودورات تدريبية لطلاب عن كيفية إدارة كلمات المرور وتجنب حفظ كلمات المرور عند استخدام متصفحات الانترنت.
3. الاطلاع المستمر على كل مستجدات والتطورات في مجال الأمن السيبراني.
4. توفير حسابات امنة لحفظ وتخزين مشاريع تخرج والتقارير الخاصة بطلاب الكلية .

المراجع

- 1- نشوة إسماعيل زقوت، سناء احمد السائح، الصديق عبدالقادرالعطاب (2022)
:(مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بأهمية الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي -دراسة تطبيقية جامعة الزاوية)، المجلة الدولية للعلوم والتقنية، المؤتمر العلمي الأول لتقنية المعلومات وعلوم الحاسوب.
متوفر عبر رابط <https://www.stcrs.com.ly/istj/docs/volumes/cyber%20security.pdf>
- 2- نورة عمر الصانع، حمد بن حمود السواط، زاهدة ابوعيشة، إيناس محمد سليمان، عواطف سعدالدين عسران (2020) : (وعي المعلمين بالأمن السيبراني واساليب حماية الطلبة من مخاطر الانترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم)، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسبوط العدد (6).
متوفر عبر الرابط https://journals.ekb.eg/article_114629.html
- 3- كتاب (الأمن السيبراني؛ ضرورة الوعي وحتمية التطبيق) للأستاذ على بن احمد بن طراز ، الناشر مركز الكتاب الأكاديمي، 2025. - الجزائر.
- 4- خالد ظاهر عبدالله جابر السهيل المطيري (2022): (دور التشريعات الجزائرية في حماية الأمن السيبراني بدول مجلس التعاون الخليجي):مجلة البحوث الفقيه والقانونية - جامعة الازهر العدد 38. متوفر عبر الرابط jlr.journals.ekb.eg/article_250062_798efc55350b93931f7d66f72addfe72.pdf